صحيفة أسبوعية اجتماعية سياسية منوعة / مستقلة / تصدر كل يوم سبت

حبر

مداد قلم ونبض قضية

358

السنة الثامنة

26 أيلول 2020 - 9 صفر 1442

11 ذهاب السوريين إلى أذربيجان (تحقيق)

06 شكاوي ضد شركة الكهرباء بمارع

اختيارات القراء

هجوم وشيك على جنوب إدلب بتفاهم تركي روسي (دراسة)

نشر معهد دراسات الحرب (ISW) دراسة مفصلة عن الملف السوري، وخصّ بها منطقة خفض التصعيد في محافظة إدلب، محذرًا من حرب طاحنة بين الأطراف ...

قصة وفاة الشابة راما أسود بشكل مفاجئ في حلب

تناول إعلام موال تفاصيل وفاة الشابة راما أسود البالغة من العمر ٢٣ عاماً إثر إجرائها عملية جيوب أنفية حدث فيها خطأ طبي في إحدى مشافي مدينة حلب الخاضعة لسيطرة النظام السوري بحسب ما تداولته صفحات محلية ...

نظام الأسد ينعي ضابطًا يعرفه السوريون بإجرامه

نعت صفحات موالية لنظام الأسد العميد (فضل الدين ميكائيل) صباح اليوم الجمعة.

ونقلاً عن مصادر إعلامية موالية لنظام الأسد، فإن...

انقر على المقالة لمتابعة القراءة

13 مدفأة القشر.. اختراع سوري يزدهر مع ارتفاع أسعار الوقود

03 موسكو والهروب من الحقيقة التي تخشاها

08 ذاكرة تجربة (الحلقة 11)

17 المركز الثقافي بأعزاز.. مكتبة واجهت المخاطر والتحديات

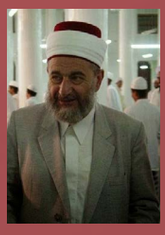

19 حدث وتفاعل

16 (المواطن) ضحية فرق العملات واستغلال التجار

04 ما ترتيب أولوية العبادة لدى المرء ضمن اليوم؟

15 تجربة مميزة لإدخال ذوي الاحتياجات الخاصة إلى الرياضة

20 التحديات السياسية للمرأة

يمكنك الانتقال عبر الصفحات من خلال النقر على عنوان المقال

فريق العمل

المد :ير العام

أحمد العبسي

رئيس التحرير

غسان الجمعة

مدير التحرير والمدقق العام

علي سندة

مسؤول التنسيق والمتابعة

غسان دنو

فريق التحرير

عبد الملك قره محمد

عبير حسن

عبد الحميد حاج محمد

ندى اليوسف

تصميم غرافيك محمد براء عبيد

تابعونا على مواقع التواصل الاجتماعي

يمكنك الانتقال للمعرفات من خلال النقر على الايقونات

موسكو والهروب من الحقيقة التي تخشاها

غسان الجمعة

بعد الزيارة المفاجئة للمبعوث الأمريكي (جيمس جيفري) لشرق الفرات وإعلانه عن رغبته بدعم الحوار الكردي -الكردي (قسد)، والأحزاب الكردية ضمن الائتلاف السوري، وإعطائه تطمينات لقيادات التنظيم بعدم وجود نية تركية لمهاجمة مناطقه، تحرك الروس في اتجاه يحمل في طياته تهديدًا علنيًا لقسد عبر شقين.

الأول: تمثل في تداول أخبار من عدة مصادر عن رغبة روسية بالانسحاب من شرق الفرات، وإبقاء بعض القوات في مطار القامشلي فقط.

والآخر: كان برسالة دبلوماسية غير مباشرة من (لافروف) وزير الخارجية الروسي عندما أعلن انتهاء المعارك بين النظام والمعارضة والاقتصار على بؤرتين (ساخنتين) هما إدلب وشرق الفرات، وذلك على غير عادته بالجمع بين المنطقتين بالمفهوم ودرجة السخونة، حيث لم تشهد منطقة شرق الفرات أي صدام عسكري حقيقي بين (قسد) والنظام، على عكس إدلب وأخواتها، كما أن السمة التي تصبغها موسكو على إدلب (منطقة إرهابية) لم تدرجها يومًا على (قسد)، فما الذي تغيير حتى تصعد روسيا ضد (قسد)؟

البداية من الدخول الروسي لشرق الفرات عبر مساومة (قسد) سياسيًا وعسكريًا على الضوء الأخضر للذراع التركية عندما نفذت عملية (نبع السلام) وأُجبرت وقتها (قسد) للرضوخ والإذعان للمطالب الروسية بالدخول لمناطق شرق الفرات مقابل تهدئة واحتواء العملية التركية، وهو ما عدَّه التنظيم ابتزازًا رخيصًا، لكنه مضطر عليه في ظل تعامٍ أمريكي عن العملية التركية وقتها.

وحتى الأمس القريب، قدمت (قسد) تنازلاً جديدًا لموسكو عبر عقدها اتفاقًا مع منصتها المعارضة برئاسة (قدري جميل)، اعترفت فيه بتفرد ما يسمى الجيش السوري بالقوة العسكرية على الساحة السورية الآن ومستقبلاً مع المطالبة بمغادرة كل القوات الأجنبية من سورية ذات الوجود غير الشرعي.

كل هذه القرابين السياسية نسفتها روسيا أمام الانحياز الواضح لقسد لمخططات (جيفري) في توحيد المعارضة وضمان عدم مهاجمة (قسد) وزيادة التعزيزات القتالية لها ولقوات التحالف الدولي، بل إن تماهي مليشيات (قسد) مع الدوريات الأمريكية ومضايقة الروسية جعل من الدوريات الروسية محطّ سخرية على الطرق الدولية شرق الفرات وحتى في القنوات الإعلامية، حيث باتت الدوريات تأخذ دور (جيري) المُلاحق دومًا من (توم) الأمريكي.

التهديد الروسي يعكس ضعف الحيلة أمام اللاعب الأمريكي وليس من مصلحة موسكو تنفيذه ولا حتى إثارة أي مشكلة مع (قسد)، وكل ما يمكن أن تفعله هو إفساح المجال أمام أنقرة فيما لو أرادت التحرك ضد (قسد) وهو ما لا يقف على رضاها فقط، لذلك فهو ليس مجديًا في تهديد (قسد).

ومن جهة أخرى باتت مناطق شرق الفرات المتنفس الفعلي للنظام السوري من حيث مصادر الطاقة والغذاء وغيرها في ظل موجة عقوبات مستمرة وضغوط داخلية متأزمة، وليس منطقيًا أن يفتعل معها النظام أو الروس أي قطيعة أو خلاف، حيث يعدُّ ذلك أشبه بالانتحار وفتح عدة جبهات في آنٍ واحد لا يمكن أن يترجم عسكريًا كما أراد ذلك (لافروف) دبلوماسيًا بالجمع بين المنطقتين.

خيارات موسكو مريرة في شرق الفرات، وصفاء السماء والأرض لها في سورية دون الوصول إلى حلّ في هذه المنطقة هو فراغ يعدُّ أمامه خفي حنين ثروةً بعد عناء سنوات وتحمل تكاليف إجرام إنسانية وسياسية دون فائدة.

ما ترتيب أولوية العبادة لدى المرء ضمن اليوم؟

علي سندة

بادئ ذي بدء يسري الكلام على من يحمل همّ دينه في يومه ولا يؤدِّه حقه لأسباب سنذكرها، أمَّا من يجتهد في العبادة وينتهز الفرص طوال اليوم ويخلقها فهذا لا خوف عليه لأنه يدرك أولوياته بحق، وأما من يصلي يوم الجمعة ويمارس الدين كعادة أسبوعية فنسأل الله تعالى له الهداية وسائر المسلمين.

يحدث أن العمل والحياة يأخذاننا ويشدانا حتى نغوص فيهما ويستحوذا على عقلنا، حتى يصبحا جزءًا منا وعادةً يومية نمارسها، ويطغيان على كل شيء حتى العبادة، فكيف يحدث ذلك؟

لولا أن الصلاة صلة بين العبد وربه، وعِماد الدين، وواجبة خمس مرات يوميًا، وتحولت إلى شبه عادة درج عليها المرء منذ صغره، لأجَّلها لمصلحة الدنيا ولا مبالغة في ذلك، إذ إن الإنسان يميل مع الحياة وهمومها، فيتولد في عقله الباطن أولويات يعمل عليها، وهذه الأولويات يرتبها بحسب مبدأ المحاسبة المباشرة الحسية، فتكبر شيئًا فشيئًا حتى تأخذ حيزًا كبيرًا من العقل فتتحكم به، فالعمل اليومي على سبيل المثال فيه محاسبة مباشرة من ربّ العمل إن لم ينجزه، أما قراءة القرآن مقابل العمل تُؤجَّل ولا محاسبة حسية تلحق المرء، لذلك تكون أولويتها عند الفراغ التام، بل ربما تقتصر على قراءة سورة الكهف يوم الجمعة فقط قبل الصلاة، هذا إن دخل الجامع وحضر الخطبة ولم يأتِ عند إقامة الصلاة.

والدراسة تأخذ من الطالب كل وقته لدرجة أن الأهل أحيانًا يفرغون ابنهم لأجلها ويؤجلونه عن حفظ القرآن إن كان يحفظه والحجة كي يفلح في دراسته لأن سويعات يوميًا ربما تؤذي وقته!.. إلخ، وكل ذلك يأتي على حساب الدين؛ الذي صار ترتيبه الأخير في الأعمال اليومية، ويتقدمه أولويات كثيرة يجددها الشيطان دائمًا ويزينها للمرء، بل إن شعر أحدهم بوجود فراغ يتصفح مواقع التواصل الاجتماعي بداعي (الترويح عن النفس والاستراحة)، فتراه يضيع الساعات فيها، ثم عندما يُشبع نفسه منها أو يصيبه الملل، يستشعر تقصيره حيال أولوية مادية فيمضي إليها متذكرًا أنه لمَّا يصلي العصر واقترب وقت المغرب فيصلي مسرعًا وذهنه متعلق بما سيفعله عقب الصلاة، وهكذا يمضي اليوم وتسير الحياة بالإنسان ويتقلب في غمراتها من أمر إلى آخر، ويبقى يقول سأبدأ بداية الأسبوع بقراءة القرآن، أو سأحافظ على السنن في الصلوات،.. دون أن يطبق شيئًا لانشغاله الدائم حسب ظنه وعقله الباطني.

إلا أن الحقيقة تتجلى بالعبودية لله سبحانه وتعالى، وعليها كان أساس الخلق، لقوله سبحانه وتعالى: «وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ» الذاريات(٥٦)، وبناءً عليه تكون العبودية أولوية الأوليات بالنسبة إلى المرء، وكل شيء يأتي بعدها، بل إنها تدخل في كل تفاصيل الحياة، فلو استشعرها المرء ومشى فيها لكسب أجرَين (أجر الدنيا والآخرة)، تمامًا كالذي يعمل في النجارة أو الخياطة أو أي مهنة، وينوي بعمله قضاء حاجة الناس وإعانتهم فيكسب أجر الآخرة، وفي الوقت نفسه يتقاضى أجره المادي، وكذا الطبيب، والمُدرِّس...إلخ.

إن فكرة استشعار الدين في كل عمل من خلال الفكرة السابقة، تجعله الأساس والبوصلة التي توجه الإنسان وتحركه، تذكره بالله دائمًا فيستشعر تقصيره في العبودية، وما أكثر انتهاز الفرص في خضم الحياة وتسارعها لتذكر الله، فراكب الباص يستطيع قراءة صفحة من القرآن بتدبر بدل تصفح الفيس بوك، والماشي في الطريق يستطيع الصلاة على النبي والاستغفار والتسبيح إلى أن يصل وجهته، بل إن المصلي لأوقاته الخمسة يستطيع أن يصليها باطمئنان وتفكر دون سرعة وإسقاط فرض، فالدين أولوية الأوليات ولا يتضارب مع شيء مهما كان، بل هو مُيسر لكل شيء يسير فيه المرء.

المؤقتة تلغي المعاهد في إدلب وحلب بسبب الإنقاذ

أصدرت وزارة التربية والتعليم التابعة للحكومة السورية المؤقتة قرارًا يقضي بإغلاق معاهد إعداد المدرسين التابعة لها في مناطق سيطرة حكومة الإنقاذ.

وأضافت الوزارة في بيانها أنه "تم نقل إدارة المعاهد إلى مدينة أعزاز بريف حلب الشمالي، ويكون المقر الرئيس لجميع شعب المعهد المتوسط لإعداد المدرسين."

ووفق ما صرحت به الدكتورة (هدى العبسي) وزير التربية والتعليم في الحكومة المؤقتة لصحيفة حبر، فإن "حكومة الإنقاذ قامت بالاستيلاء على المعاهد وتجهيزاتها في ريفي إدلب وحلب."

بعد توقفها لأشهر.. السعودية تفتح أبواب العمرة

صدرت السلطات في "المملكة العربية السعودية" قرارًا يقضي بالسماح للمواطنين والمقيمين فيها بأداء مناسك العمرة ابتداءً من ٤ تشرين الأول، بعد توقف دام سبعة أشهر بسبب المخاوف من تفشي فيروس كورونا.

وذكرت وكالة الأنباء الرسمية السعودية (واس) نقلاً عن وزارة الداخلية أن «السلطات ستسمح حاليًا لستة آلاف من المواطنين والمقيمين فيها بأداء العمرة يوميًا، وهو عدد يمثل ٣٠٪ من طاقة تبلغ ٢٠ ألفًا، وذلك مراعاةً للإجراءات الصحية الاحترازية جراء فيروس كورونا.

سوري يتبرأ من ابنه لأنه قرر القتال في ليبيا

أعلن معارض سوري عن تبرئه من ابنه؛ لأنه قرر أن يذهب ويقاتل إلى جانب تركيا في ليبيا.

وكتب (رياض قزموز) على صفحته في فيسبوك: «الآن خبرت أن ولدي (عبد الباسط قزموز) ذهب للقتال في ليبيا، وأنا أشهد الأحرار والوطنيين وكل سوري صادق بثورته ضد الأسد وعصاباته الإخوان المفسدين، أني أتبرأ من ابني إلى يوم الدين، وإن قتل فهو فطيس إلى جهنم وبئس المصير وأحمِّل أردوغان المسؤولية.»

«نبحث عن الحقيقة»

تحت عنوان «نبحث عن الحقيقة» أطلقت صحيفة (حبر) السورية خدمة جديدة عبر الفيسبوك خاصة بملاحقة الإشاعات والأخبار الكاذبة التي لوحظ ازدياد كبير بانتشارها خلال الفترة الماضية

وتؤثر الأخبار الكاذبة على سوية الإعلام، وغالبًا ما تلعب دورًا سلبيًا في المجتمع السوري نظرًا لما قد تحمله من تهويل وتضليل

ويشرف على صفحة الفيسبوك الخاصة بالأخبار الكاذبة التي تحمل اسم (حبر فاكت) فريق مختص بالرصد والاستقصاء وملاحقة المصادر وتمييز الخبر الصحيح من بين الأخبار الكاذبة المنتشرة

وتأتي هذه الخطوة إيمانًا بدور الصحافة في كشف الحقائق، والتزامًا من صحيفة (حبر) بمسؤوليتها أمام جميع القرَّاء والمتابعين، وحرصًا على إيصال صورة الخبر الحقيقية.

شكاوي ضد شركة الكهرباء بمارع.. ووعود بحلول نهائية

شمس الدين مطعون

تعاني مدينة (مارع) بريف حلب الشمالي ضمن ما يعرف بمناطق (درع الفرات) من مشاكل في خدمة الكهرباء، حيث تراجعت عدد ساعات تشغيل الكهرباء وتكرر انقطاع التيار الكهربائي، بحسب السكان.
وكان عدد من وجهاء المدينة اجتمعوا مع الأهالي لتوقيع عريضة تحمل شكوى بحق (شركة الشمال) وهي الشركة الموردة للكهرباء بالمدينة، مطالبين المجلس المحلي باتخاذ إجراءات بحق الشركة التي أخلت ببنود الاتفاق الموقع معها، وأهم بنوده تشغيل الكهرباء على مدار ٢٤ ساعة.

الشكوى ضد شركة الكهرباء

يقول المحامي (علي يوسف حسن) المسؤول عن قضية الشكوى: «قدمت الشكوى بحق (شركة الشمال) من قبل ٢٠٠٠ شخص من أهالي مارع للنيابة العامة التابعة لوزارة العدل بالحكومة المؤقتة، ويستمر التحقيق بخصوص إخلال الشركة بتقديم الخدمات المتفق عليها، بالإضافة إلى اختلاف السعر الذي تم الاتفاق عليه».
ويوضح (الحسن) أن «عدم تعاون المجلس المحلي وهو (الجهة الرسمية الموقعة مع شركة الكهرباء) بشكل جيد مع النيابة العامة يضع بعض الصعوبات أمام إنهاء القضية.»

مجلس مارع

بدوره قال مسؤول مكتب الخدمات بمجلس مارع الأستاذ (صالح عباس): «إن خدمة الكهرباء بدأت بالتحسن عمَّا كانت عليه بالسابق بعد تغذية المدينة من خط جديد.»
مضيفًا: « لكن التحسن ليس كما يجب بسبب حدوث أعطال على الشبكة، وننتظر من الشركة أن تتجاوزها».
و كان المجلس المحلي قد وجَّه بيانًا نهاية شهر آب الماضي، بحسب الأستاذ (صالح)، حيث تم إنذار (شركة الشمال) ومطالبتها بالالتزام بوعودها خلال الفترة القليلة القادمة.

حال الأهالي

أدى انقطاع الكهرباء المتكرر لارتفاع تكلفة ضخ المياه وتراجع عدد مرات ضخها بسبب الاعتماد على مولدات الديزل الخاصة.

وعلمت (صحيفة حبر) من خلال حديثها لبعض السكان في مارع أن الاحتجاجات ضد شركة الكهرباء تكررت أكثر من مرة منذ توقيعها مع المجلس نهاية العام الماضي.
وطالب الأهالي بإعادة رسوم الاشتراك أو تحسين خدمة الكهرباء في المدنية، حيث يبلغ رسم الاشتراك ٣٥٠ ليرة تركية تدفع لمرة واحدة تشمل ثمن ساعة الكهرباء، ودفع الاشتراك الشهري بقدر ١٠٠ ليرة تركية عن كمية كهرباء تعادل ٩٠ كيلو واط تقريبًا، وتم زيادتها مؤخرًا إلى ٩٦ كيلو واط، لكن الكمية التي كان متفق عليها بحسب المشتركين هي ١٢٠ كيلو واط.

(رياض) من أهالي مارع قال لنا: «ما فائدة الكهرباء التي تُقطع وقت ذروة الحر؟! لكان بتجي نص ساعة وبتقطع ساعتين؟!».

وتابع: « إذ لم يكن لدى الشركة بدائل في حالة الأعطال، لماذا تسمى شركة؟!».

وتعدُّ مولدات الديزل المصدر المغذي لكهرباء مارع، كما زودت بخط كهرباء مستورد من تركيا عن طريق الفائض من مدينة أعزاز، إلا أنه توقف خلال الفترة الماضية نتيجة تحويله لتغذية مشفى أعزاز الوطني والضغط الحاصل عليه.

شركة الكهرباء ترد

بدأت (شركة الشمال المساهمة) بتغذية مدينة مارع بالكهرباء في الشهر ١١ من العام ٢٠١٩ ، وقد تأسست الشركة بطريقة الأسهم، حيث يشارك فيها أكثر من ١٠٠ مشترك بين عسكري ومدني وتجار ومزارعين.

وتتخذ طابع الشركة الحكومية من حيث توزع المهام والمكاتب بين مجلس إدارة وحقوقيون ومكاتب مالية.

(عبد الرحمن الخطيب) المدير التنفيذي بالشركة قال (لصيفة حبر): «إن الشركة في وضع لا تحسد عليه، حيث كانت بداية انطلاق خدمات الشركة مع موجة ارتفاع في أسعار المحروقات، وبعد الاتفاق لتغذية المدينة من خط أعزاز تم إيقافه وتحويله للمشفى الوطني.»

وأوضح أن «مدينة مارع والقرى التي حولها وصوران هي الوحيدة التي لا تزال تستخدم مولدات الديزل لتقديم الكهرباء، وهي ذات تكلفة كبيرة جدًا، ونحاول منذ تأسيس الشركة الحصول على خط كهرباء تركي، وسيكون ذلك بحسب الوعود خلال شهرين من الآن».

وقد تم تقليل مشاكل الكهرباء بشكل كبير بعد وصل خط تغذية جديد من مدينة (الراعي)، بحسب (الخطيب) الذي وعد أن الأمور ستكون محلولة نهائيًا بعد إنهاء خط الكهرباء التركي.

وحول اختلاف سعر اشتراك الكهرباء من منطقة لأخرى ضمن مناطق ريف حلب الشمالي، وسبب ارتفاعها بمدينة (مارع) قال (الخطيب): «إن المسألة معقدة؛ لأن المناطق الأخرى تحصل على كهرباء تركية، وقد تكون سعر بعض الشركات أقل من غيرها، كما أن مدينة كعفرين لا تدفع جمرك على مرور الخط من الأراضي التركية للداخل السوري، وهي تنسق مع إقليم هاتاي، ونحن علاقتنا مع والي كيليس، وتختلف خدمة الكهرباء من منطقة تركية لأخرى».

أخيرًا: يرى بعض الأهالي أن مشاكل الكهرباء طبيعة وتحصل في أي بلد، وأنه يجب على المواطن أن يراعي حالة عدم الاستقرار التي تعيشها المنطقة، بينما يرى آخرون أن من يعلن عن مشاريع كبيرة كشركة الكهرباء يجب عليه الالتزام بها، فهذا مشروع استثماري كبير، وقد يتحمل بعض الخسائر، لكنه سيجني أضعافها بالمستقبل.

دردشة فساد وخيبة أمل الـ BOT

(الجزء 2)

فراس مصري

وقبل متابعة الذكريات والعودة (للداون تاون) في نطاق مشاريع ال BOT، وبناءً على طلب بعض القرّاء الكرام، علينا أن نعرِّج على تعريف مُبسط لنظام ال BOT.

• في سابق الأيام كان يتم التصرف بأملاك مجلس المدينة إما بيعًا أو إيجارًا أو شراكةً، وعلى سبيل المثال يمكن لمجلس المدينة بيع عقار أو أرض من أراضيه، وسلبية ذلك خسارة البلدية لأملاكها دون استثمارها بالعائدات الأفضل ولا الحفاظ عليها للمستقبل، حيث إن امتلاك العقارات والأراضي ضرورة للحفاظ على موارد مستدامة للبلدية، وأما الإيجار فكان بابًا للتلاعب وبقاء أسعار الإيجار منخفضًا لعشرات السنين، حيث تغطي أنظمة سورية وقوانينها المستأجر بطريق غير عادلة للمالك، وأما البناء والاستثمار فمثاله ما يسمى بالأسواق التجارية لمجلس مدينة حلب، مثاله سوق (سيف الدولة) وسوق (منتزه السبيل) وسوق (شارع النيل)، وهي أسواق بُنيت وأُجِّرت محالها، وأذكر أن عددها بحدود ١٠ أسواق في حلب، وكان مجموع إيراداتها في عام ٢٠٠٥ بحدود ١٢ مليون ليرة سورية سنويًا، علمًا أن عدد المحلات في كل منها كان بين ١٢ إلى ١٥ محلًا تجاريًا. ونموذج آخر للاستثمار للحصول على إيرادات لمجلس مدينة حلب كان الشراكة مع القطاعات شبه الحكومية والقطاع الخاص، ومثال ذلك فندق (شيراتون) الذي تقع أرضه المملوكة لمجلس المدينة في أهم موقع تجاري في المدينة (باب الفرج)، فقد تمَّت الشراكة بين المجلس وغرفة التجارة مع مساهمين على أن تكون حصة المجلس من الأرباح ٣٠٪ مقابل الأرض وحصة الشركاء بإدارة غرفة التجارة.

حيث كان لها ٥١٪ من الأسهم، ٧٠٪ من الأرباح مقابل رأسمال بناء قدره بحدود مليار ليرة سورية، وعيب هذه الشراكة أن الإدارة غير النظيفة ستجعل المشروع خاسرًا أو قليل الربح، وهذا ما حصل، وبالتالي يكون المجلس قد فرَّط بأرضه دون مقابل يُذكر.

• أطلقت فكرة الاستثمار بنظام الـ BOT على التوازي من مجلس مدينة حلب ووزارة السياحة عندما نهضت زمن الدكتور (سعد الله آغا القلعة) المشهود له بفكره الإداري والهندسي وذوقه الفني الرفيع، وعليه بدأت وزارة السياحة ومجلس مدينة حلب بإقرار هذا النظام لاستثمار أملاكهما.

• يعتمد النظام على ما يلي:

o يخصص مجلس المدينة بعض أملاكه من الأراضي للاستثمار التجاري والسياحي، ويضع المجلس الإطار التخطيطي الوظيفي حسب احتياج المدينة، وعندما يكون المشروع سياحيًا يكون لوزارة السياحة دور في التوظيف وتحديد الاحتياج وتوضع أهم الأنشطة لكل مشروع، فعلى سبيل المثال إذا كان المشروع سياحيًا توضع أنشطة على غرار فنادق ومستواها، ومدن ألعاب، ومطاعم وكافتريات، صالات مؤتمرات، ومسرح..، وعندما يكون تجاريًا (مول تجاري)، تحدد مساحاته وإشغالاته ومرافقه الخدمية..

o يطرح المشروع للاستثمار كمناقصة، حيث يقدِّم المستثمر أفكاره التفصيلية ومخططاته الأولية لرؤيته للاستثمار الأمثل وفق البرنامج الوظيفي المطروح في دفتر الشروط.

o المستثمر الذي يرسو عليه العرض، يتابع بإشراف المجلس مخططاته التنفيذية وبرنامجه التفصيلي، ويشرع في بناء المنشأة على حسابه الكامل دون أن يدفع مجلس المدينة أي مال.

o يحدد دفتر الشروط عدد سنوات الاستثمار التي يمكن أن تصل إلى ٤٠ سنة، بحسب حجم المشروع .

o يحدد سعر سري كحد أدني يكون إيرادًا سنويًا لمجلس المدينة يبدأ المستثمر بدفعه بهد افتتاح المشروح ودخوله سوق العمل ونسبة مئوية من الأرباح بما يفيض السعر الذي يرسو العرض بموجبه على المستثمر.

• بهذه الطريقة سيكون لدينا مشاريع تصل إيرادات بعضها السنوي إلى ٦٠ مليون ليرة سنويًا لمول واحد أو مشروع سياحي واحد بعد أن كنا نتقاضى ١٢ مليون ليرة لعشر أسواق تجارية سنويًا.

نعود لمشروع (باب الفرج) وكما قلنا إنه حلم المدينة الذي من المفترض أن يكون قلبًا نابضًا للسياحة والتجارة في مدينة حلب، وقد رسا العرض على شركة (باريس غروب) بصفتها شركة مستثمرة، وشركة (ماجد الفطيم) بصفتها شركة إدارة، ولمن لا يعرف فإن (ماجد الفطيم) هو صحاب (سيتي سنتر دبي)، ووكيل (كارفور)، وصاحب مول الإمارات.

إلا أن مسؤولاً جشعًا كان آنذاك محافظًا لمدينة حلب (طفَّش) المستثمر وشركة الإدارة، فما علاقة المحافظ بمشروع لمجلس المدينة؟! القانون يقول: إن المشاريع التي تتجاوز قيمتها مبلغًا معينًا يجب أن تصدق من المكتب التنفيذي لمجلس المحافظ، وبالتالي يرفع الملف للمحافظ الذي عليه إحالته للمكتب التنفيذي للمصادقة عليه.

وبقي المشروع الحلم في أدراج محافظ حلب (ت / ح) ثمانية أشهر، والمستثمر يذهب ويعود من الإمارات، وقد تكلف في دراسته الأولية للمشروع ملايين الليرات معتمدًا على شركات أسترالية وكندية، حسب ذاكرتي، والمحافظ يلمح ويصرح عبر زبانيته كي يراجعه المستثمر ويناقش (شو بدو يناقش؟!) ويقبض المعلوم، فالكبش ثمين (الفطيم، وباريس غروب) فما كان من المستثمر وشركة الإدارة إلا أن انسحبا من المشروع لتأخر المجلس عن إبرام العقد بالمدد القانونية المحددة بعد رسو العرض عليه، (طافشًا) من محافظنا العتيد الذي نال جائزته بأن أصبح وزيرًا وكاد يصبح رئيسًا للوزراء (شكرًا للثورة) التي لم تتح له ذلك.

في الجزء القادم سنتابع بتفصيل عن المشاريع التي لزمت ومصيرها، التي كانت قيد التلزيم ومآلها.

حياكم الله ..

- على غرار التلجرام.. ميزة جديدة ستضاف إلى تطبيق الواتساب

تعمل شركة (فيسبوك) المالكة لتطبيق الواتساب على تطوير ميزاته بشكل مستمر، حيث أعلنت عن ميزة جديدة تهم ملايين المستخدمين له حول العالم .

الميزة الجديدة التي أعلنت الشركة عن تطويرها متوفرة حاليًا في تطبيق (التلجرام) وهي ميزة (الرسائل منتهية الصلاحية) على غرار عداد التطبيق الذاتي في التلجرام.

حيث تتيح الميزة للمرسل تحديد وقت زمني لحذف مقاطع الفيديو والصور تلقائيًا من على هاتف المُستلم حال مغادرة المرسل للدردشة.

- أخطاء شائعة

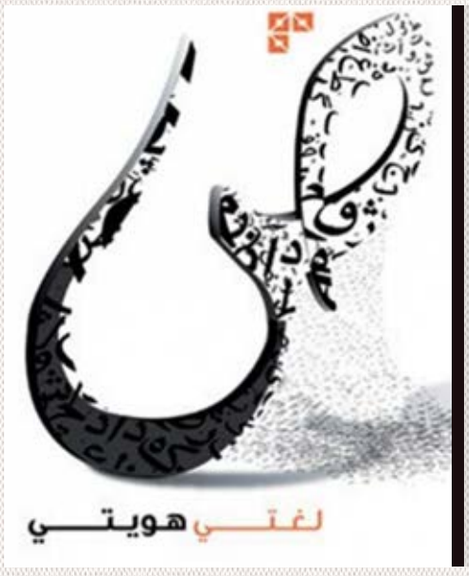

قل: قوي الحُجّة

ولا تقل: باهر قوي الحِجّة

و يسمون الدليل والبرهان حِجة، والصواب هي: الحُجة، فنقول: قوي الحُجة.

أما الحِجة فهي الاسم من حج، وهي المرة من الحج (على غير قياس)، وهي السنة، فنقول: عاش فلانٌ ثمانين حِجة.

وبينما تجمع الحِجة على حِجج، تجمع الحُجة على حُجج.

- ممثلة أمريكية بطلة فِلم بعنوان (حلب) يجسد المأساة السورية

تستعد الممثلة الأمريكية (أوليفيا مون) للعب دور البطولة في فِلم يخلد مأساة التهجير من مدينة حلب، والمعاناة التي عاشها سكانها جراء الحرب من قبل النظام السوري.

وتعدُّ الممثلة (مون) من أقوى الشخصيات المؤثرة في الأفلام الهوليودية والأوربية، ولها العديد من الأعمال مثل فِلم Iron Man و Big Stan و فليم الرعب الشهير Deliver Us from Evil.

- الأزمة القلبية.. ٥ أسباب «غير متوقعة»

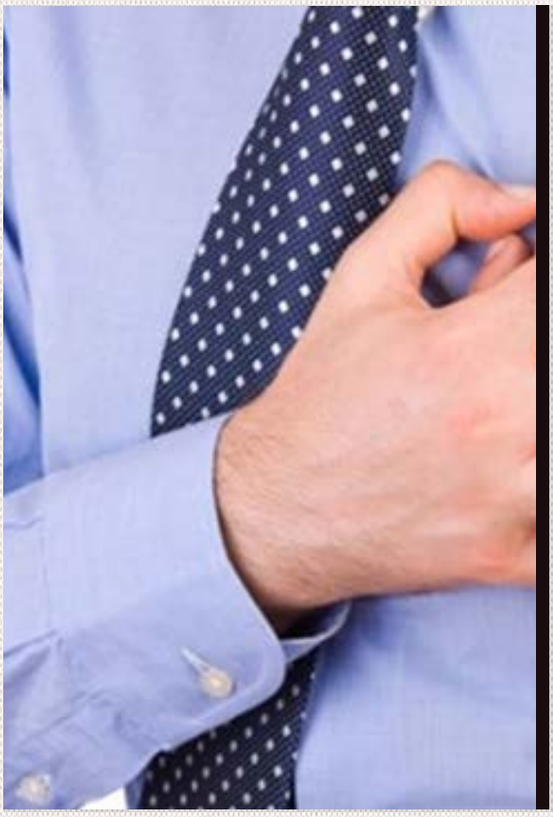

- الزحام المروري

٢- العمل بنظام الورديات: العمل بنظام الورديات له تأثير سيئ على إيقاع الساعة البيولوجية للجسم أو «ساعتك الداخلية»، ما قد يضر بقلبك.

٣- مشاكل الأسنان

الأشخاص المصابون بأمراض اللثة لديهم فرصة أكبر للإصابة بأمراض القلب.

٤- الكرش

أي دهون زائدة ضارة لقلبك، ومع ذلك، فقد وجد أن النوع المحيط بالجزء الأوسط أو الخصر أو ما يعرف بالكرش خطير بشكل خاص.

٥- قلة النوم

يزداد خطر إصابتك بارتفاع ضغط الدم والكوليسترول، عندما تنام أقل من ٦ ساعات بشكل روتيني.

صحيفة (حبر) تفتح ملف ذهاب السوريين إلى أذربيجان

عبد الحميد حاج محمد

«إلي بموت بيعطوا أهله ٨٠ ألف تركي» هذه الكلمات قالها شقيق أحد الشباب الذين توجهوا إلى أذربيجان برفقة القوات التركية بعد التوتر الحاصل بين كل من أذربيجان التي تدعمها تركيا، وبين أرمينيا التي تدعمها روسيا.

وقد تواتر الحديث عن عزم تركيا بسحب مقاتلين سوريين إلى أذربيجان التي تقف معها في حربها ضد أرمينيا التي تحتل ما يقارب ٢٠ بالمئة من أراضي أذربيجان التي يغلب فيها المذهب الشيعي.

وكالمعتاد بدأ الموالون للجيش الوطني السوري بنفي هذه الأنباء التي تتحدث عن خروج مقاتلين سوريين إلى أذربيجان، وكانت المصادر نفسها قد كرست عملها

لأشهر في نفي المصادر التي تحدثت سابقًا عن خروج مقاتلين من الجيش الوطني السوري إلى ليبيا للقتال بجانب حكومة الوفاق الليبية ضد قوات الانقلابي (حفتر).

(صحيفة حبر) عملت على البحث والتقصي من مجموعة مصادر خاصة بها، ووصلت إلى عدد من الشبان الذين ينوون الخروج وتوقيع عقود قتال للذهاب إلى أذربيجان مع القوات التركية.

الدخل المادي أولى اهتمامات الشباب

لم ينفِ الشباب الذين تواصلنا معهم رغبتهم الأولى في تحسين ظروف معيشتهم ومعيشة أهاليهم الذين أصبحوا دون مأوى بعد تهجيرهم ونزوحهم، لكن بحسب قولهم إن خرجوا فسيكونوا إلى جانب قوات الشيعة الذين استقدمهم الأسد لإخراجهم من أرضهم.

أحمد (اسم مستعار) من ريف إدلب مُهجَّر على الحدود السورية التركية، أجرى مؤخرًا معسكرًا تدريبيًا في صفوف قوات الجيش الوطني السوري وتحت إشراف القوات التركية، وذلك في منطقة ريف حلب الشمالي.

سماسرة لتجنيد الشباب...

يخبرنا (أحمد) أنه من خلال المعسكر تعرَّف على بعض الأشخاص في صفوف فصيل يتبع الجيش الوطني السوري رفض الكشف عن اسمه، أنه مع ورود الأنباء عن عزم تركيا نقل مقاتلين سوريين إلى أذربيجان تواصل أحد الأشخاص مع أحمد وعدد من الشباب الذين كانوا معه في المعسكر وأخبرهم في تفاصيل القصة، ورغَّبهم بأن هناك رواتب مرتفعة وميزات خاصة للمقاتلين السوريين، وأن الموضوع هو عبارة عن حرس لا أكثر ولا أقل.

ووفق ما قاله (أحمد) لحبر، فإن الشخص الذي يتواصل معه أخبره بأن العقد سيكون لمدة ستة أشهر، حيث سيقضيها أحمد في أذربيجان، ويبلغ الراتب الشهري للمقاتل مبلغ ٨٨٠٠ ليرة تركية أي ما يقارب ١١٥٠ دولارًا أمريكيًا، وسيقبض المقاتل راتب كل شهر خلال فترة إقامته في أذربيجان.

وقد تأكدت (حبر) من صحة المعلومات من خلال التواصل مع أحد الأشخاص الذين يعملون سماسرة، حيث بادرناه بسؤالنا عن العقود والذهاب، فكان ردّه: «نعم صحيح، بدك تسجل وتروح أرفع أسمك

وصورتك، العقد ستة أشهر والرواتب شو من حصلنا بتاخد متلك متل غيرك»، وعن السفر أوضح أنه «قبل أيام غادر قسم من الشباب والقسم الآخر سيغادر في تاريخ ٩/٢٧.»

وبحسب عدة مصادر تواصلت معها (حبر) فإن الرواتب تختلف من فصيل إلى آخر، حيث يتم اقتطاع نسبة من راتب كل مقاتل يعمل في صفوف فصيل، وتختلف تلك النسبة من فصيل لآخر، وهذه التفاصيل كلها كان معمول بها أثناء تجنيد الشباب للذهاب إلى ليبيا.

أما عبدو (اسم مستعار) شاب مُهجَّر إلا أن حاله يختلف قليلاً عن (أحمد) كونه يحمل أعباء عائلته وأطفاله، فبعد نيته الذهاب إلى أذربيجان أزال الفكرة وأبعدها، بعدما أدرك أنه يذهب إلى صفوف الشيعة الذين شاركوا في قتل السوريين، بحسب وصفه.

ووفق ما قاله، فإن «الشباب الذين عزموا الذهاب إلى ليبيا كانت لهم حجتهم أنهم يقاتلون إلى جانب حكومة شرعية ضد نظام طاغٍ انقلابي، أما اليوم لم أجد أي تأويل أو حجة لذهابي إلى أذربيجان.»

مغريات مادية بعد الموت!

وصلنا إلى عائلة شاب لم يتجاوز ١٧ عامًا، وقد سافر إلى أذربيجان بتاريخ ٩/٢١ إلا أنه لا معلومات عنه حتى اليوم، هل وصل إلى أذربيجان أم مايزال في الأراضي التركية؟ وهو ما يؤكد أن هناك دفعة من المقاتلين قد غادرت الأراضي السورية تجاه أذربيجان.

يقول شقيق الشاب إنهم اتفقوا مع أحد الفصائل العاملة في ريف حلب الشمالي، على عقد مدته ستة أشهر وبراتب شهري يبلغ ١٤٠٠ دولار أمريكي، إلا أنه ليس متأكدًا منه، وهو ما يؤكد أن كل فصيل له تسعيرة خاصة به.

وقد قال لنا شقيق الشاب بين الجد والمزح أن من يموت في أذربيجان في فترة عقد القتال يحصل ذووه على ٨٠ ألف تركي، أي ما يقارب ١١ ألف دولار أمريكي، وبرر ذهاب شقيقه بأن العقد لا يتضمن أي قتال، إنما عقد شركة لحماية مصالح تركيا هناك لا أكثر ولا أقل.

غالبية المغادرين من الشباب الصغار

وكانت مصادر قد تحدثت عن نقل أول دفعة إلى أذربيجان تتضمن قرابة ٣٠٠ مقاتل من مقاتلي الجيش الوطني السوري، وذكرت المصادر أن تركيا عندما قامت بإبلاغ الفصائل أخبرتهم أن المقاتلين سيذهبون إلى حماية مواقع حدودية.

وحسب المصادر التي أكدت لحبر أن غالبية المغادرين هم من الشباب الصغار الذين خضعوا لمعسكرات تدريبية مؤخرًا، وجُلهم من المُهجَّرين من شتى المناطق السورية، حتى أن بعضهم لم يشاركوا في القتال ضمن صفوف فصائل الثوار، إلا أن الرواتب المغرية دفعتهم للذهاب.

وقد أثار موضوع إرسال مقاتلين إلى أذربيجان غضب السوريين والناشطين، إلا أن البعض كان لهم نظرة مخالفة، فانتقدوا الجهات المسؤولة عن الوضع التي دفعت بعض الشباب بالذهاب مكرهين؛ وذلك بهدف تأمين لقمة العيش لعائلاتهم في ظل الظروف الصعبة.

وكان الآلاف من المقاتلين السوريين قد غادروا إلى ليبيا للقتال، وكان الهدف هو المبالغ التي يحصلون عليها، إذ تعدُّ طائلة بالمقارنة مع رواتب المقاتلين في الداخل السوري التي لا تتجاوز ٥٠ دولارًا أمريكيًا، ولا تكفيهم لإعالة عائلاتهم.

وتحدثت مصادر محلية عن أن تركيا ترغب بإرسال المقاتلين السوريين إلى أذربيجان برفقة القاعدة العسكرية التركية التي تعزم تركيا إنشاءها على الحدود بين البلدين.

وتحتل أرمينيا ما يقارب ٢٠ بالمئة من الأراضي الأذرية، حيث تضم تلك الأراضي خمس محافظات، بالإضافة إلى أجزاء غرب البلاد، وهو الأمر الذي تختلف عليه كل من البلدين، حيث وقفت تركيا إلى جانب أذربيجان، وقد وقعت مباحثات عسكرية بين الطرفين في تركيا وناقشا مشروع إنشاء قاعدة عسكرية تركية على الحدود في إقليم ناختشيفان.

وترجع المشكلة القائمة بين أذربيجان ذات الغالبية الشيعية وأرمينيا المسيحية الأرثوذكسية، إلى فترة الاتحاد السوفيتي، وتدعم روسيا أرمينيا، وبحسب مصادر فقد قامت بتجنيد الشباب في مناطق سيطرة نظام الأسد وأرسلتهم إلى أرمينيا على غرار ما فعلت في ليبيا حين أرسلت الشباب للقتال إلى جانب الانقلابي (حفتر) بليبيا، في حين تجنِّد تركيا الشباب للقتال إلى جانب أذربيجان.

مدفأة القشر.. اختراع سوري يزدهر مع ارتفاع أسعار الوقود

غسان دنو

مع انتهاء شهر أيلول، يتسابق الأهالي في الشمال المحرر لتأمين أهم مؤن فصل الشتاء، ألا وهي مواد التدفئة)، قبل أن ترتفع أسعارها بشتى أنواعها ويضطرون للخضوع لجشع تجار الجملة والمحترين.
ولأن المازوت أصبح مادة رفاهية منذ العام الماضي لإغلاق المعابر مع مناطق سيطرة تنظيم (قسد)، وارتفاع تكلفة شحنه (مهربًا) لكثرة الحواجز، لجأ العديد من الأهالي لبديل آخر أسهل اشتعالاً من الحطب، وأزكى رائحة من قماش البالة والفحم الحجري.

حيث غدت قشور (الفستق الحلبي، والبندق، واللوز، والجوز، وعجو الزيتون) سلعة رائجة في المناطق المحررة، لكن أيضًا مع سلبيات وإيجابيات أحصيناها ضمن التقرير.
يقول (مأمون الصالح) مُهجَّر من بلدة (التمانعة) بريف إدلب، وهو مُصنِّع لمدفأة القشر: «ارتفع الطلب على جهاز تدفئة قشور الفستق والبندق وغيرها، وهي غالية الثمن مقارنة مع باقي الأنواع الأخرى، لذا يأتي إليَّ الأهالي لأعدل لهم المدفأة العادية (مازوت، حطب) لتعمل على قشر الفستق، وهنا يكون الزبون أمام عدة خيارات بتكاليف متنوعة تناسب قدرته المادية.»

وبحسب (مأمون) يكفي نصف طون من القشور عائلة متوسطة طوال الشتاء بكلفة تقريبية ٦٠ دولار أمريكي، في حين تحتاج العائلة نفسها ما يقارب (برميلين) من مازوت التدفئة.

مكونات المدفأة:

تتكون المدفأة ، بحسب مأمون، من «جهاز تدفئة (صوبيا) نقوم بوصله على خزان مصنوع إما من الصاج أو الألمنيوم حسب رغبة الزبون، وبداخله محرك صغير (محرك ممسحة زجاج سيارات) يُركب على حلزون مهمته دفع قشور الفستق بشكل بطيء نحو المدفأة، ويضاف إليها مروحة صغيرة ١٢ فولط لتساعد على ضخ الهواء داخل الصوبيا وزيادة الاشتعال عند بداية التشغيل أو خمول اللهب، كما يمكن إضافة قطعة معدنية داخل أنبوب ضخ القشر لتأمين إطفائها بشكل سليم ومنع عودة النار إلى الخزان عبر الحلزون، والرماد المتراكم أسفل جهاز التدفئة يتم سحبه عبر درج مخصص لتنظيفها.»
ويتابع المُصنِّع (مأمون): « وتُغذَّى الآلية عبر بطارية ١٢ فولط لتشغيل المحرك والمروحة عبر أزرار تضاف إلى جسم خزان القشر، وهناك من يركب بطارية بجانب الجهاز أو يغذي الجهاز عبر بطارية اللدات المنزلية.»

اختراع محلي:

وكشف السيد (مأمون) لحبر عن تاريخ فكرة مدفأة القشر قائلاً: « تعود الفكرة لعشرين عامًا تقريبًا لمصنع محلي يدعى (عرب هنداوي) من مدينة خان شيخون، أما الآن فأصبحت صناعة محلية، وأيضًا نشرها السوربون في تركيا التي يُستورد عبرها معظم القشر لرخص ثمنه، وحتى من روسيا وإيران».

فكرة مدفأة القشر لم تكن رائجة وقتها بين المجتمع السوري لرخص ثمن المازوت، لكن حاليًا اشتد الطلب عليها بريف إدلب الجنوبي وعموم المحرر خلال الثورة السورية لارتفاع ثمن المحروقات.

وعن الاستهلاك يقول: «بالنسبة إليَّ العام الماضي استهلكت قرابة ٨٠٠ كيلو قشر في مسكني الكائن بقرية (كورين) قرب أريحا، أما لسكان المدن فربما يكفي العائلة ٥٠٠ كيلو، أو حسب التشغيل يزيد أو ينقص.»

مدفأة القشر لا تصدر دخانًا كثيفًا وروائح سيئة كالحطب والفحم الحجري وغيره ممَّا يتوفر للحرق.

سلبيات مدفأة القشر:

لمدفأة القشر سلبيتان: الأولى ارتفاع سعر المدفأة، حيث يتراوح سعرها بين ٩٥ دولارًا و ١٧٥ دولارًا، ويوجد أغلى بحسب رغبة الزبون لإضافة إكسسوارات معينة من إنارة (لدات) وزجاج على الخزان وزخرفات، وحتى مشغل MP٣ (فلاشة).

ولكن بإمكان من يملك مدفأة أن يعدلها بأقل كلفة ممكنة، وهي (٧٥ دولارًا) حسب ما أفاد (مأمون) المُصنِّع في ورشة (البكري)، وللتنويه (تختلف الأسعار بحسب كل ورشة).

والسلبية الأخرى: تكمن في إيجاد مساحة كبيرة في المنزل لتخزين نصف طن أو طن من القشر لمن يريد الشراء بسعر الجملة بسبب خفة وزنه وكبر حجمه مقارنةً مع الحطب والفحم والمازوت والمحروقات الأخرى.

ومع ذلك ترى (أم أحمد) نازحة من حلب، أن المساحة المستخدمة لتخزين نصف طن قشر فستق ليست مشكلة، فمعظم النازحين لا يملكون (عفشًا) وبيوتهم شبه خالية أو حتى بإمكانهم شراء كميات أقل (بالمفرق).

وتضيف: «من جهتي أفضِّل المازوت، ولكنني لا أملك إلا ثمن برميل لكل عام أحصل عليه مساعدة من قبل المغتربين خارج سورية، لذا حولت مدفأتي لقشر الفستق العام الحالي بعد تخفيض المصاريف الشهرية؛ لأوفر ثمنها، وسأشتري نصف طن يكفيني طوال الشتاء.»

وتبقى مدفأة القشر أقل كلفة وأعلى جودة من حيث التكلفة مقارنة ببرميل المازوت، بحسب السعر الحالي ١٤٠ دولارًا لكل برميل، بعدما أصبح ثمن لتر المازوت المستخدم بالتدفئة ٤,٧٥ ليرة تركية، حيث بعد كان مطلع شهر أيلول ٣,٦٠ ليرة تقريبًا.

وسجل سعر كيلو الحطب الجيد (ليرة تركية) بالطن، لكن قسمًا كبيرًا من سكان إدلب وريفها لا يملكون تكاليف هذه المدفأة، وسيلجؤون كما في الأعوام الماضية إلى الحطب والأقمشة وأحذية البالة التي لاقت رواجًا العام الماضي.

تجربة مميزة لإدخال ذوي الاحتياجات الخاصة إلى الرياضة في الشمال السوري

ندى اليوسف

يحاول أبناء الشمال السوري المحرر إثبات نجاحهم للعالم رغم قسوة الحرب وبكافة المجالات، ومن بين تلك النجاحات مشروع رياضي مختلف هو الأول من نوعه على صعيد المحرر انطلق به رياضي حاصل على الحزام الأسود في الكاراتيه.

(وسيم ستوت) أحد أبناء بلدة (النيرب) في ريف حلب، وهو مُدرّس للرياضة، يحدثنا عن بداية مشروعه الرياضي الذي بدأه من حلب، حيث كان معلمًا للرياضة في الحمدانية، وتبلور مشروعه عندما أنشأ ناديًا لتدريب المتظاهرين في حي (صلاح الدين) بعد تحريره.

مشروع (وسيم) لم يكتمل في حلب والسبب حسب قوله: «خرجتُ من حلب نتيجة التهجير القسري الذي أعقب الحصار، فذهب كل ما تركته هناك هباءً «.

وأضاف: «لكن تمكنت من فتح نادي كاراتيه في بلدة (كفركرمين) في نزوحي، واستمر عامين، ليغلق بسبب عدم وجود داعم له، حتى فتحت النادي الحالي في (بلدة الجينة) «.

وعن أهمية مشروعه الرياضي الحالي، أوضح (وسيم): «في النادي الحالي أعمل على مشروع أهميته كبيرة، وهو إدخال الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة إلى عالم الرياضة.

وقد لقي هذا المشروع نجاحًا كبيرًا رغم قلة الدعم، إذ يقوم على استخدام لعبة الكارتيه في أسس الدعم النفسي.»

(وسيم ستوت) ذكر لنا أنه «عمل مع منظمة (إحسان) في مجال الدعم النفسي ما يقارب السنتين، فاكتسب خبرة الخوض في غمار الدعم النفسي».

وعن آلية العمل ضمن المشروع، يوضح: «أعمل في مشروعي على الجمع بين الأطفال الأصحاء وذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك لعدة أسباب أهمها التخلص من الطاقة السلبية لدى الأطفال التي تكونت لدى الأغلبية منهم بسبب الحرب والنزوح وتحويلها إلى طاقة سلبية، وإدخال ذوي الاحتياجات الخاصة في عالم الرياضة كونهم مهملين من الناحية الرياضية».

وأردف بقوله: «الجمع بين الأطفال الأصحاء وذوي الاحتياجات الخاصة يحول الطاقة السلبية لدى الطفل، والتي يفرغها من خلال تدريبه على الكاراتيه في النادي إلى طاقة إيجابية، وكذلك يساعد الدمج على تقديم المساعدة للمعاق وتعليمه الحركة، ويساعده في كل شيء، وصولًا إلى تعزيز الإنسانية لديه حتى يكبر».

ومن إيجابيات الدمج الرياضي بين أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والأسوياء، ما أشار إليه (وسيم) بقوله: «طفل ذوي الاحتياجات الخاصة لن يتقبل أفكارًا ممَّن هم أكبر منه، إلا أنه يتقبلها من أطفال جيله ،وذلك يعزز العمل التطوعي واللعب والضحك سويًا مع الطفل السليم، وهذا له أثر كبير وإيجابية».

أما الخطة التي سار عليها، فهي كما بينها بقوله: «اختيار الأطفال من الطرفين له معايير محددة، فالأعمار محددة من ١٣ عامًا حتى ١٩ عامًا، والحجم أيضًا مناسب لكلا الطرفين؛ كيلا يلحق أحدهما الأذى بالآخر.»

وقد لاقت الفكرة إقبالاً كبيرًا من قبل لأهالي، حيث أكد المدرب (وسيم) أن «الأهالي طلبوا منه الاستمرار ودعمه ماليًا كيلا يتوقف المشروع، فقد لاحظوا تحسنًا كبيرًا على أطفالهم من حيث انشغالهم وتحسن نفسيتهم وتعاملهم مع الآخرين ومع إخوتهم في المنزل «.

إلا أن (وسيم) لاقى صعوبات كثيرة في إنجاح مشروعه، تركزت حسبما أكد حول عدم حصوله على داعم أساسي لهذا المشروع المهم.

في الشمال المحرر (المواطن)

ضحية فرق العملات واستغلال التجار

لمى السعود

في ظل تداول الليرة التركية شمال غرب سورية، يقع المواطن في شباك الاستغلال التجاري، الذي يمارسه التجار وأرباب الأعمال عن طريق اللعب بالربح جراء الفرق بين الليرة السورية والدولار الأمريكي والليرة التركية.

وحول الارتفاع والانخفاض السريع بالليرة التركية، التقت (صحيفة حبر)، (أحمد جلل) نازح من مدينة (كفرنبل) ومقيم بمدينة (أعزاز) شمال حلب، حيث أشار إلى وجود تذبذب بالربح جراء الفرق بين الليرة التركية والسورية، والسبب هو عدم ثبات سعر صرف الليرة السورية بالنسبة إلى كل العملات الأخرى، وأضاف: «يحدث أحيانًا تهاويًا كبير فيها وأحيانًا تستقر بشكل متذبذب وكل ذلك ينعكس على طريقة عمل التجار، وبالتالي على المستهلك».

لكن التجار كان لهم المساهمة الأكبر في هذا الغلاء عن طريق استغلال الظروف واللعب بالأرباح، يقول (جلل): «يوجد استغلال من طرف التجار في ظل عدم استقرار الليرة السورية، حيث أصبحوا يأخذون دور مكاتب الصرافة عند بيع أي سلعة للمواطن للمزيد من الربح، فإن أعطيته ليرة سورية يقوم بالحساب وتقدير قيمتها بالدولار، وإن أعطيته ليرة تركية (مستقرة) يحول قيمة السلعة من الدولار إلى السوري ثم إلى التركي، وكل ذلك بهدف ربح أكبر قدر ممكن.»

وتابع: «حتى أن الأسعار أصبحت متضاربة من محل لمحل للسلعة نفسها بسبب اختلاف طريقة تعامل كل تاجر عن الآخر، وهكذا».

وعلى سبيل المثال، بلغ سعر كيلو لحم الغنم مطلع الشهر الجاري، قبل الاستبدال ما يعادل ٥٢ ليرة تركية، وبعد الاستبدال أصبحت ما يقارب ٦٠ ليرة تركية، بسبب تراجع سعر صرف الليرتين السورية والتركية أمام الدولار، ومن جانب آخر يوجد تلاعب من قبل التجار خاصة في السلع التركية، فعلبة الحليب التركية سعة لتر ثمنها في تركيا (٣،٧٥) ليرة، بينما تباع نفسها في الشمال السوري بسعر ٥ ليرات تركية.

ويسري ذلك على كافة السلع المنتجة محليًا من خضراوات وفواكه وألبان وأجبان ولحوم ودواجن وبعض الحبوب كالحنطة والشعير..إلخ، حيث استغل التجارُ والمنتجون على المستوى الفردي هذا الواقع.

وعن أسباب الاستغلال المُمارس، قال (جلل): «أخذ التجار دور مكاتب الصرافة بهدف المزيد من الربح، فيربحون بسعر التصريف وبسعر السلعة، فضلاً عن ارتفاع قيمة الليترين السورية والتركية أمام الدولار وعدم خفض الباعة للأسعار خوفًا من هبوط مفاجئ.»

وعن رأيه بتفضيل عملة عن أخرى قال (أحمد جلل): «بالنسبة إلي أفضل إلغاء التعامل نهائيًا بالليرة السورية، وذلك لعدة أسباب: أولاً التعامل بها يساعد على عملية تهريب الدولار إلى مناطق النظام، ويساعده جزئيًا في مقاومة عقوبات قانون قيصر الذي بالأساس يخدم قضية معتقلي الثورة السورية، ثانيًا يؤدي التعامل بعملات مستقرة إلى استقرار في سعر السلعة بالمقابل ويخف التلاعب والاستغلال».

وعن مدى الاستغلال في الربح بسبب الفرق بين العملات، وكيف يؤثر ذلك على المواطن، التقينا الباحث الاقتصادي (خالد تركاوي)، حيث أكد أن «الفرق بين الليرة السورية والتركية لا شك أنه مصدر للربح الإضافي، أي أنه فوق ربح السلعة، ممكن أن يكون هناك ربح من سعر الصرف لكن في الوقت نفسه قد يشكل خسائر، فالسعر ليس ثابتًا والتاجر لديه مخاطر دائمًا تأتي من هذا الجانب.» وأضاف: «لا شك أن أسعار السلع تصبح أعلى في هذا الإطار، وبالتالي المواطن يدفع فرق السعر وثمن السلعة».

وحول كيفية معالجة هذه المشكلة والحلول المقترحة قال (تركاوي): «المشكلة الحقيقية في الشمال السوري هي أن التجارة محصورة بيد أشخاص محددين وليست مفتوحة للجميع، والحل البسيط هو التنوع ودخول تجار جدد ورؤوس أموال».

يفضل أغلب قاطني الشمال السوري تداول الليرة التركية، إلا أن التجار وأرباب العمل لا يراعون الظروف الصعبة التي يمرُّ بها الناس خاصة بعد التهجير الأخير، ويبقى المواطن السوري ضحية الحرب وتبعاتها من جهة، واستغلال التجار من جهة أخرى.

المركز الثقافي بأعزاز.. مكتبة واجهت المخاطر والتحديات

حسن أسعد

في الشمال السوري، وتحديدًا في مدينة أعزاز، أثمر تعاون كادر المركز الثقافي في الحفاظ على أهم مقتنياته، وتحديدًا ذاك الكنز المتمثل بثروة ضخمة من كتب العلم والمعرفة التي بلغت عشرين ألف كتاب.

صحيفة (حبر) زارت المركز الثقافي بأعزاز، والتقت السيد (محمد صالح دربالة) مدير المركز؛ للحديث عن أهم التحديات والضغوطات التي واجهتم في الحفاظ على المركز ومقتنياته، وفي ذلك يقول (دربالة): «المركز الثقافي في أعزاز من أقدم المراكز الثقافية، حيث كان الوحيد لعشرات السنيين في ريف حلب الشمالي كله. ومع انطلاقة الثورة ومشاركة أبناء أعزاز بقية أبناء الوطن ثورتهم، كان هاجسنا الوحيد كيف نحافظ على محتويات المركز وتجنيبها مخاطر التعرض لعمليات القصف وآثار العمليات العسكرية التي طالت المدينة وتواصلت بشكل متقطع بعد تحريرها، هذه المخاطر أخذت شكلاً آخر تمثلت بمحاولة حرقها والعبث بها من قبل الذين لا يقيمون وزنًا للكتاب والمعرفة والعلم، فحاولوا سرقتها ووصلنا إلى مواجهة مباشرة مع هؤلاء، ثم تجاوز الأمر إلى حدِّ التهديد المباشر خصوصًا بعد أن تمكنا من إخفاء أهم محتويات المركز.»

وعن حجم الكتب الموجودة في المركز أوضح: «ثروة الكتب قوامها عشرين ألف عنوان، موزعة على ٤٠ ألف مجلد وكتاب، وهنا لابد من التوجه بالشكر والتقدير لأبناء مدينة أعزاز الذين كانوا عونًا لنا في الحفاظ على مكتبة المركز وإخفائها مرتين قبل أن تستقر الأوضاع في المدينة ليعود المركز من جديد مَعلمًا حضاريًا وثقافيًا بوجه جديد لاستقبال المهتمين بالفكر والثقافة ومختلف الفعاليات الاجتماعية المدنية.»

أما واقع العمل الحالي والأنشطة التي تنفذ فيه فأوضح (دربالة) أن «المركز مجهز بكافة مستلزمات وتقنيات العمل من ناحية القاعات والمدرجات والتقنيات الضرورية لإقامة مختلف الفعاليات الثقافية والاجتماعية من محاضرات وندوات وورشات عمل وإقامة الدورات العلمية والتدريبية.»

وأضاف أن «المركز يقوم شهريًا بتنفيذ ما بين ٨ و١٢ فعالية، وهذه الفعاليات تقام بالتعاون مع جهات المجتمع المدني والمنظمات العاملة، وهي لا تلبي الطموح في مدينة تشكل اليوم أحد أهم حواضر الشمال السوري.»

صعوبات ومعوقات العمل

وفي هذا الخصوص، أوضح (دربالة) أن «أهم معوقات وصعوبات العمل وإقامة الفعاليات، عدم توفر ميزانية مستقلة للمركز، وهذا الأمر يشكل عائقًا حقيقيًا، ويحد من خططنا الموضوعة لتفعيل عمل المركز وتنشيطه، والذي يتجلى بعدم مقدرة المركز ماديًا لدفع أجور تعويضات المحاضرين.»

وأردف أن «عدم وجود الميزانية أدى إلى قلة الكادر المؤهل والمدَّرب، فالمركز بحاجة أكثر من ١٠ موظفين في مختلف الاختصاصات.»

وهنا أشار إلى توقف الدعم الذي كانت تقدمه حكومة الائتلاف الأولى من خلال وزارة الثقافة التي ألغيت في تشكيلة الحكومات المتعاقبة، حيث قدَّمت الوزارة الدعم لتامين المستلزمات وترميم الأجزاء التي تعرضت للتدمير والخراب جراء محاولات إحراق المركز وسرقته.

وأكد أن «من أهم المعوقات منافسة وسائل التواصل الاجتماعي التي باتت توفر الثقافة الاستهلاكية السريعة لمختلف الفئات العمرية، ومن مختلف الشرائح الاجتماعية، هذه المنافسة دفعت الكثيرين لعدم ارتياد المراكز الثقافية والابتعاد عنها، والاعتماد على ثقافة الإعلام الإلكتروني وما يتفرع منها.»

بدوره أوضح (أنس عبد السلام) المهتم بالثقافة، والذي يرتاد المركز بشكل شبه يومي، أن «هناك حاجة ماسة اليوم لتطوير فعاليات المركز إلكترونيًا في جانبين مهمين: الأول يتمثل بتحميل محتويات المكتبة إلكترونيًا وهذا يساهم بتفاعل المهتمين، والآخر يتمثل بتطوير الفعاليات أيضًا إلكترونيًا من خلال موقع إلكتروني يتم من خلاله تحميل روابط خاصة بالفعاليات والأنشطة التي تقام بالمركز.»

وأضاف: «يجب إقامة حملات توعية تستهدف مختلف الشرائح الاجتماعية، (محاضرات، ندوات، ملصقات، بروشورات).»

للمركز دور في تامين كافة الأجواء والظروف المناسبة للمطالعة، والتحضير الدراسي للامتحانات المدرسية، والاعتماد على الكتاب كثقافة أو مرجع علمي ومعرفي، والأهم توفر أهم المراجع التي يحتاجها طلاب الجامعات والدراسات العليا.

أن تخاطر بنفسك وتتعرض للمخاطر من أجل كتاب، فهذا يستحق الاحترام والتقدير، كيف وحجم المخاطر بحجم كنز وثروة لا تقدر بثمن قوامها مكتبة تضم على رفوفها أكثر من أربعين ألف كتاب، هذه التضحية بحاجة من يستكملها اليوم ويهتم بها ويرعاها.

وفاة العلَّامة نور الدين عتر

فقدت سورية الإمام العلَّامة المُفسِّر، المُحدِّث الحافظ الفقيه، الأستاذ الدكتور (نور الدين عتر الحسني)، الحنفي مذهبًا، الحلبي مولدًا، نزيل دمشق، ذو السبق في علوم الحديث النبوي الشريف روايةً ودرايةً في مجالات التدريس والتحقيق والتأليف، سليل أسرة علمية عريقة في التقى والصلاح، راسخةً في علوم الشريعة والحقيقة

يوسف القرضاوي

رحم الله الدكتور نور الدين عتر أستاذ الحديث الشريف وصاحب المصنفات الحديثية القيمة، والتحقيقات العلمية النافعة، والتي تتلمذ عليها العديد من طلاب الحديث في العالم. اللهم اغفر له وارحمه، وأكرم نزله، وتقبله في الصالحين، واخلفه في عقبه بخير.

أحمد حسان

رحم الله الدكتور نور الدين عتر .. بقي في مناطق النظام ولم يتلوث ويسقط سقوط الآخرين من أهل العلم، فنعاه كل الأطراف وهذا يدل على أن الكثير من مبررات البعض للمشايخ المتورطين في دعم المجرم غير صحيحة، وأنهم يمكن أن يكونوا على الأقل غير داعمين للمجرم ولا مبررين له.

عماد الدين رشيد

حقًّا لقد نجا من السلطان
أستاذنا الدكتور نور الدين عتر في ضيافة الرحمن
إنا لله وإنا إليه راجعون
عرفته ولازمته منذ ما يقارب خمسة وثلاثين عامًا، وخلال تلك المدة الطويلة كان شديد الحرص على أن يترك مسافة بينه وبين السلطان، وقد نجح في ذلك نجاحًا كبيرًا..

حكم قطيني

نور الدين عتر.. شو هالشخصية التوافقية ؟! كيف اتفق مجلس للمعارضة مع أوقاف بشار على نعيه ومدحه؟

جمال المعروف

لا فائدة للعلم إن لم يقرن بالعمل والعلم، إما أن يكون شاهدًا لصاحبه أو شاهدًا عليه، وإنَّ تخاذل العلماء وسكوتهم وعدم صدعهم بالحق دُفع ثمنه دماء وأشلاء ومعتقلين ومهجرين لا يعلم بحالهم إلا الله.

التحديات السياسية للمرأة

يبدو أن التجمعات والمنظمات النسائية والتيارات التي تهتم بالمرأة في سوريا، هي واحدة من أهم مراكز الاستهداف السياسي للتنظيمات والأحزاب السياسية والقوى الإقليمية إلى جانب الشباب، وقد ذكرت ذلك بشكل سريع في المقالة السابقة.

وإن أكثر ما يتم التركيز عليه حالياً هو توطين المفاهيم النسوية، وضرورة مشاركة المرأة سياسياً، من أجل إيجاد مخرج سياسي للقضية السورية.

ومع توسع مفاهيم الحريات، والمشاركة الفعلية للمرأة في مجالات الحياة المختلفة والعمل، وعدم وجود منظومات سياسية سابقة تهتم بالنساء أو تعمل على توعيتهم بمفردات العمل السياسي، والمشاركة بالحياة السياسية، جعلت الباب مفتوحاً لمختلف التيارات والإيديولوجيات لتمارس اجتهاداتها الخاصة في ميدان حراك المرأة السورية، بما فيه من سلبيات وإيجابيات وحماس واندفاع غير منظم، أساء في كثير من الأحيان لهوية المرأة السورية وثقافتها والعادات والتقاليد التي تحيط بها، وجعلت من هذا الحراك يبدو تمرداً على المجتمع بدلاً من أن يتم تقديمه على أنه حاجة ملحة يجب العمل على تمكينها ودعمها لتأخذ دورها الحقيقي والمهم في هذا السياق.

بالإضافة إلى توليد نوع من العنف والعنف المضاد في فهم طبيعة الحراك النسائي السوري، الذي استند إلى ايديولوجيات غير واعية بطبيعة هذا المجتمع سواء عند التيارات المتشددة أو تلك التي تعد متحررة فوق العادة، فيما بقي التيار الذي يحاول أن يوازن بين هذين الطرفين ضحية للصراع المحتدم بينهما، دون أن يستطيع صياغة هوية واضحة قائمة على الاعتدال في مواجهة ثقافتين محددتين بدقة وتحملان أيديولوجيا ساطعة.

في هذا السياق تفعل الدعاية فعلها، كما يفعل المال والقدرة على التنظيم واحتضان المشاريع التي تملأ الفراغ عند الناشطات وتوفر لهم فرص العمل فعلها أيضاً، وتسهم إلى حد كبير في تكوين الثقافة الجديدة وخلق الصراعات البينية بين مختلف الثقافات المطروحة من أجل الوصول إلى تيار سائد يمثل التوجه العام للمرأة السورية، دون أن تتم مراعاة تمثيل الهوية الأصيلة التي تنتمي لها غالبية النساء السوريات في أي من المحافل السياسية الرسمية سواء في منصات المعارضة أو النظام، وإن هذا التجاهل المتعمد هو أحد أبرز أشكال إعادة صياغة هوية المرأة في سوريا لصالح التماهي مع النموذج الذي يتم تصديره ودعم وصوله.

وهذا أحد أهم التحديات التي يجب على المرأة مواجهتها، لكي تختار هي بعناية ما تريد أن تظهر به في عملها السياسي دون ضغوطات إيديولوجية أصبحت واضحة جداً في عدد كبير من المجالات بدءاً من المنصات الدولية مروراً بمنظمات المجتمع المدني ووصولاً إلى اهتمام الإعلام والمنظومات الإنسانية.

أنا لا أدعو المرأة هنا لتبني موقف محدد، ولكني أدعوها لتكون واعية لحجم الاستقطاب حولها، وأن تكون حريصة جداً على أن لا يتم التعامل معها كحالة تزيينية أو أحد أدوات الضغط السياسي على الآخرين، وإنما يجب عليها أن تنطلق من موقف واعي بحقوقها وواجباتها وإرادتها السياسية وتموضعها المهم جداً داخل المجتمع السوري، وأهمية الحفاظ على هذا التموضع لكي لا يسبب الخروج منه في حالة من التمرد إلى انهيارات مجتمعية وأخلاقية وأسرية تكون كارثية للجميع.

المدير العام